

59

الحق
محمود الله سقم اذكر كني للام والاشيا واحدا بالغيب تذكر في انفس السجدة العزيم

وانه خلط في حلما وتسترى غير لو كنت الف عام في كل يوم لست اقدر ان افهم ما افهم
الشيء والناس فيهم والبوم الحزين والمجان النعام فيسرا فانه ما خلفت ظاهري من دون الله

من شاعركا في الدرس خاص قوله اتبع الشيعا وانما باهرم فقد دال الوقت على جوده
شاد ريشاد في ثقات واسدكم واعلم في الخواص واجهد في استنباطها واعدل في بيانها

والاسباب عامة لا على اختيار بعض الأنواع المذكورة في المجموعات فيها من يريد
 معرفتها وقد جمع الشيخ الوالد رحمه الله على موجب طلبه وشعوره بالكرامة
 وصادق رغبته في الجمع قريبا من عشرين من الآثار بعينات في كل فن منها ما أكثرها
 من مشائخنا وجمع لنفسه أربعين حديثا عن أربعين شيخا من مشايخ الصوفية
 لرواها ورويت له في ذلك الأصل في جملة ما والرغبة فيها الحديث المروى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال من حفظ على امتي أربعين حديثا بعثت فقيها يوم القيمة
 قال وقد سمعنا هذا الحديث من عدة طرق وجماعه من مشايخنا بذلك ذكرها
 وخصصها وبيان طرقها فاقصرنا على ما رأيناه أمثل اسنادا وأولى اعتمادا وذلك فيما
 اخبرنا به أبو السلام جدي أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري والشيخ أبو الحسن
 علي بن أحمد المدائني المودني قال جدي قال المديني حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن
 محمد بن عبد الله الكيزي الكوشكي السراج أملا قال أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش قال
 أبو الحسن سيف بن نسو قال سمعنا على جبر قال حدثنا الشيخ جبر عن جبر
 عن عطاء بن رباح عن عيسى بن عيسى عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من حفظ على امتي أربعين حديثا من السنة كنت له يوم القيمة شفيعا
 وقد روى هذا الحديث عن عيسى بن عيسى من طرق أخرى باختلاف الفاظه وزيادة ونقصا
 عن العبد وروى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمر
 وأبي هريرة وأبي الدرداء ومعاذ بن جبل وأمير المؤمنين علي بن طالب رضي
 الله عنهم أجمعين وعليه السلام بطرق مختلفة ليس شئ منها على شرط الصحيح
 فيما ذكره الأئمة وهي غريب وأكثر الروايات مسموعة لنا اعرضت عن ذكرها
 تخفيفا والحديث على ذلك مشهور بين العلماء وله شواهد من الأحاديث الصحيحة
 في نشر الحديث وتعليمه وقد سمعنا **أبي** عن سيف بن الثوري تقوى

الحديث وهي الخبر **ابو جعفر الحسن** راجع قال **ابو بكر** بن علي الفضل
الحجري قال **ابو جعفر** بن عبد العزيز الصديقي قال **ابو عبد الله** الصفاق قال
ابو جعفر بن محمد خلف قال **ابو شبيب** بن محمد الموصلي قال **ابو علي** الجعفي قال **جابر**
بن سفيان فقال اني جلست بالطلاق اني عالم فقال ان كان عندك علم اني
فلان وانني فلان فقد حنثت وان كان عندك اني جالس عندك اربعين حديثا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانت عالم ولم تحنث وان لم يكن عندك اربعون حديثا وانت ممن
يحنث الله فانت عالم لقول الله تعالى اما يحسب الله من عباده العلماء **و** والمنقول
عن الامية ترك الاستقصاء في الاسانيد التي تتعلق بمضايك الاعمال دون الاحكام
ترغيبا في كثرة العبادات والطاعات **و** قلنا **ابو الشيخ** الوالد قال **ابو الشيخ**
اسحق بن عبد الرحمن السحري ومحمد بن علي الجعفي قال **ابو بكر** محمد بن عبد الله بن
نصير **ابو الشيبان** **ابو علي** اسم جليل بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن عرفة قال
خلد بن حنان الرقي **ابو يزيد** قال **ابو اسرار** بن سليمان وعيسى بن كثر كلاهما عن
ابي رجاء بن يحيى بن كثر عن **علي** بن سلمة بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغه عني شيء فيه فضيلة فاخذه ايمانا ورجا
ثوابه اعطاه الله تعالى ذلك وان لم يكن كذلك وايضا فبالايمه الكبار
الذين صنفوا الاربعينات مثلا ما عاصره **ابي عبد الرحمن** بن عبد الله بن المبارك
المرزوقي و**شيخ** عاصره و**رباعي** الامه **محمد** بن اسلم الطوسي وحافظ وقتبه
صاحب **المستند** **الحسن** بن شفيق النشوي وزاهد زماننا **احمد** بن جرب وغيرهم
من الكبار المتأخرين والحفاظ المنفيين اسوه حسنه و**بالجري** علي منهاجم
والشيخ علي منواهم ترك هذا وقد حملت الى شماع الحديث ثم اهديت الى القراء
وقرات على المشايخ ونشأت فيما بينهم وبلغت اوان التمييز ونتممت رايحه هذا

النوع دون النوع وقصفت بان اعد في ادون منهم من المتوهمين دون الفوق
 وحصلت على روية التفصيل في تحصيله وتضييع اللين في الصيغ والاقراء
 بقوله البضا ع في غير على الانصاف دون الحيف فالمرء اعرف براس مال من غيره
 وصاحب الواقعة اوقف على خبره وضييره والمتشيع بما لا يملك كلابش
 ثوبى زور وقيل الخوا ابراهيم من غرور وهذه نفثه مضرور وقد كان يدور
 في خلدي جمع اربعين حديثا في نوع ولا يخص الى النوع وربما كان يدخل في
 من بعدى لحد بالصلف الرشح ولم يحل مرج القضاء بعقد الفدية حتى مرت
 بي حكاية عن يسر بن الحارث الحافى انه راي رجلا يطلب الحديث فسناله عن حاله
 وقال اراك تطلب الحديث فهلا ديت زكوة فقال الرجل اول الحديث زكاة
 فقال زكوة ان تعمل تحصيل حديث معها سمعت ما نين لان الله تعالى اوجب
 في ما نين خمسة درهم هذا فتواه على ما راه من طريق المعاملة ووقع على ما
 يليق بالزمان اقول زكاة الحديث في زماننا من سمع منه ما نين يعمل
 منها خمسة فيحيط بمعرفة رجاله وطريق اسناده واتصاله وانقطاعه
 وعلوه ونزوله وطريق معرفته الشيخ فيه انا كان ومعرفة متنيه واختلاف
 الفاظه وما يتعلق بالعربية منه والاعراب والصرف وحسن النظم وجوه
 المعنى واستخراج وجوه الفقه منه وحسن استنباط المعاني اللائقة
 به ووجوه النوايل ان كان في حد الشكل ووجوه اللطائف والاشارات
 المستفاده فيه ليتوصل السامع من تلك الخمسة الى تلك الخمسين ولا هتداء
 الى المائتين فان الاعناء يحفظ القليل ودرابه النزر من اعلم نفتح الابواب
 وتجلب انواعا من الرخ في المعرفة ولعل هذا الذي ذهب اليه وهى تحريك
 سلسلة الكسل وتستحيل دهن من يفتح بالسماع دون العمل ويدبر بعض

من هو في حضيض السماع الجرد على اسفل رحمة فذاخذ الحجة بانفسه
فيشرب لمقاع العلم فالكون في تنبيه من ذعاله عمر الخطاب رضي الله عنه
اذ قال رحم الله من اهلك الى عبثي ولست عين هذا غيري فاهل الانصاف
الخطاب واعني واقول النفس السعي في فعمدت الى جمع اربعين حديثا من
مسموعاتي من الصحاح والمشاهير والكلام على كل حديث بالسر ط
الذي قدمته على طريق الاختصار ليكون في جمعها سئل الى غيرها وتذكره
لمن تجرى مجراه وتحذره وترغب في طوبى فيه في جمع امثاله والله
المعين على ما نويته والمسهل لما حكيتته وهو حسبنا ونعم الوكيل ٥ وكان
اجل الاسباب الداعية الى جمعه رغبته جماعه من المعارف والاخوان والاصدقا
والخلان اصدقهم فيه واحقهم بالاجابة الى ما يرويه ويغنيه الاستاد
صفي الدين ابو المفاخر الحسن بن سعد رحمه الله لحسن عمله ولين محبه
ووفور فضله وظهور نبيله وطهاره اصله فتم بحمد الله كما هو اهواه متعة الله بما اولاه
وحقق له في الدارين ما في شهور سنة واحدة وعشرين وخمسين ما به ٥

الحديث الاول

اخبرنا بقيه مشايخ الحديث والدرى ابو عبد الله اسمعيل بن عبد الغافر
قال اما والدرى ابو الحسين عبد الغافر رواه صحيح مسلم وغيره
الخطابي قال اما الواسع البشير بن احمد الاسفراحي قال اما داود بن الحسين
البيهقي قال اما يحيى بن يحيى القمي قال اما عباد بن عباد قال حدثنا هشام بن
عروه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم اقطا اذا لم ينترك
علما عند الناس رؤساجها لا فاذا استيلوا افتوا بغير علم فضلو واضلوا

كان في سنة ثمان مائة على صاحبنا محمد بن مازة على هشام بن عمرو
 رواية البخاري عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عن هشام بن عمرو
 عن طريق خمسة ورواه عن قتيبة بن سعيد عن جابر عن ابي الربيع عن حماد
 بن زيد عن شريك بن جابر عن عمار بن ابي معاوية وعن ابي ادراس عن ابي اسامة
 وابن غير وعبد الله بن ابي عمير عن سيف بن ابي عمير عن جابر بن عبد الله
 عن ابي بكر بن نافع عن عمر بن علي وعبد الله بن محمد بن زيد بن عمر بن عبد الله
 كل هؤلاء الائمة عن هشام بن عمرو وقد روى هذا الحديث عمر بن ابي حفص
 ثوبان عن عبد الله بن عمرو واخرجه مسلم عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن ابي
 عبد الله بن جعفر بن ابي عمير عن عبد الله بن عمرو وقد سمعناه
 عالما من طريق اخر منها في المنفق عن ابي بكر احمد بن منصور المغربي عن ابي بكر
 الكوفي في اسناده ومنها في الصحيحين وفي المسانيد ولعل الطرق الذي سمعنا
 الحديث منها ما يدخل في الصحيح والغريب يزيد على خمسين واقتصر على طريق
 واحد
 ثم كان في كتاب عن ابي عبد الله في ذكر رواية
 هذا الحديث من الطريق الذي رويناها اما عبد الله بن عمرو
 بن العاص بن ابي عبد الله هشام بن ابي عبد الله وهو من جملة العلماء
 اخذ العباد عن العلماء والعاملين المجتهدين في العباد اسلم قبل ابيه ولم
 يكن بينه وبين ابيه الا ثمان عشرة شهنة توفي بمصر ابن اثنى وسبعين سنة
 خمس وستين من الهجرة وكف في اخر عمره وروى الحديث عنه جماعة من جملة
 التابعين منهم عمر بن ابي لؤي بن جابر بن جابر بن عبد الرحمن بن سعيد بن
 المسيب وسعيد بن مينا والحكم بن مينا وسالم بن ابي الحكم بن مينا وسعيد بن
 رباح وجماعة غيره يطول ذكرهم والاعراض عن ذكرهم في الزيادة في العلوم من

خويلد بن اسد القرشي الأسدي ولقبته أبو عبد الله وهو ابن حواري رسول الله صلى
الله عليه وسلم من فاضل التابعين من العلماء والفقهاء أصابته الأكله في رجله
فقطعت بالثام فصر على ذلك ولم يشك إلى حين وله آثار حسنة منها ما احتقرها
بالمدنية يقال لها بير عروه أعذب الأبار ما يقال في فضيحه له بقرب المدنية
سنة ثلث وتسعين وقيل سنة أربع وتسعين وكانت تلك السنة ندر عيشه الفقها
من كثر من مات فيها منهم روى الحديث عليه وعن عبد الله بن عمرو ورواه
عائشه أم المؤمنين روى عنه ابنه هشام وجماعة وروى أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن عمر بن عبد العزيز عن عروه وقال الزهري عروه كرايزف **أما ابن هشام**
بن عروه فهو رويه أبيه وشبهه مذكور معه كنيته أبو المنذر **أما عباد**
بن عباد بن جبيب بن المهلب بن صفرة كنيته أبو معوية مات سنة ثمان وسبعين
أوشع وسبعين ومائة قبل حماد بن زيد سنة اشهر **أما يحيى بن يحيى**
بن كزيب بن عبد الرحمن القمي الكنطي النسابة يورى ما خرأسان العامة العالم كنيته أبو
زكريا وهو أشهر من أن يحتاج إلى التعريف سمع الحديث من مالك بن أنس والليث بن
شعد وغيرهم مما يطول ذكرهم **أما داود بن الحسين** بن عفيان بن سعد بن
سليمان الحسري جردى البيهقي من سباق بهقي وهو من مشاهير مشايخ الحديث
أما البشير بن أحمد الأسفرائني فهو أبو سهل البشيري أحمد بن بشير بن محمود توفي سنة
ثلث مائة **أما الشيخ أبو الحسن** عبد الغافر بن محمد فهو محدث عصره
المشهور بروايه صحيح مسلم وعزيب الخطابي سمع من بشير بن أحمد الأسفرائني
وإلى العباس بن مسكان وجماعة يطول ذكرهم ولد سنة ثلث وخمسين وثلثمائة
وتوفي سنة ثمان وأربعين وأربع مائة هذا ما يتعلق بهذا الحديث من الطرق الذي
رويته وذكر سائر الطرق وشرح الرواه مما يطول **أما الكلام على متنه**

البغوي والباغندي وصليح بن احمد ووسيل بن يحيى بن عمار بن عيسى بن
سعيد وهذا هو الصواب وفي بعض الروايات فواعها فادها كما سمعها وفي بعضها
الفاط زائدة واكثر مما يجمع طريقة وقدر واحد جماعة من الصحابة منهم القس بن جابر
بن مطعم وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وابو الدرداء وزياد بن ثابت وكم يدخل
شي منه في الصحيح واظهر الروايات وهو ما اخرج ابو عيسى الترمذي في
الصحيح وابوداود السجستاني في السنن وابو عبد الرحمن بن ابيان بن عثمان
عن ابيه عن زيد بن ثابت وذلك مما اخبرنا جدي ابو القاسم الفقيه بن قيس قال ابا ابو بكر
محمد بن الحسين بن فورك ابا الشيخ احمد بن عبد الملك الموزني قال ابا ابو نعيم احمد بن
عبد الله الاصفهاني قال ابا عبد الله بن جعفر قال ابا يونس بن جبيب قال ابا ابو
داود الطيالسي قال ابا شعبه عن عمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن ابيان عن ابيه
عن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انظر الله امرئ اتمع
مناحيه ثم اخفظه حتى يبلغه غيره فزيت حامل فقه الى من هو افقه منه وزيت
حامل فقه ليس بفقيه ثلث لا يغفل عنهم قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله ومناحيه
ولا الامور ولزوم الجماعة فان دعوتهم تخيط من ورائهم اخرج السجستاني
وابو عيسى مختصرا اما الكلام على رواة الحديث اما زيد بن ثابت
فهو من الضحالك انصارى خزر جي من بني غنم من اهل النخار وكنته ابو سعيد
وقيل عبد الرحمن وقيل ابو خازجه وهو من قرا الصحابة والمرجوع اليه في جمع
مصحف القرآن وقد شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بنواده علم الفرائض فقال
اقرضكم زيد بن ثابت وكان يكتب لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة وهو بن احدى عشر سنة ومات سنة اربع وخمسين من
الهجرة وفي لمعارف انه مات سنة خمس واربعين ولما مات قال ابن عباس هذا

زهاب جلد من ليوم تفر لغيره وروى عنه جماعة من الصحابة منهم عبدالله بن عمر
 واذن مائل وابوسعيد اخذ روى عنه عبدالله بن زيد وسهل بن خيثمة
 وعطاء بن يسار وابنه خارجة بن زيد وعبيد بن السباق ومروان بن الحكم وغيرهم
اما ابان بن عثمان بن عطاء القرشي الاموي فكنته ابوسعيد نقل اشيا في
 القضاء واحكامه من ابيه عثمان بن عطاء بن عذابة وعجماء بن الصحابة
 روى عنه الزهري وابنه عبد الرحمن بن ابان وغيرهما وكان من العباد المجتهدين
 ومن العلماء وروى عنه سليمان هذا الحديث وهو من لدن عمر الخطابي رضي الله
 عنهما **اما ابو داود** الطيالسي فصاحب المسند وهو سليمان بن
 داود البصري اصله فارسي وهو موثق في القرونين وقد سمعنا المسند
 عنه بالروايتين كما ذكرنا هاهنا في صدر الحديث **اما ابو نيس** بن حبيب
 ابو نيس راوى المسند عن ابى داود وهو عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس
 ابو محمد الاصفهاني **اما الامام ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك** فهو من
 اصفهان فاستدعي للحاجه الى علمه الى نيشابور فاستوطنها وبارك الله في
 علمه حتى خرج يركنه جماعة من الائمة في اصول الكلام وله التصانيف المشتهرة
 على الفوائد الجمة وقبره بالحيرة ببيت تستقي به توفي سنة ست واربعمائة
 وسمع الحديث من عبدالله بن جعفر ومن بن خزراد وغيرهم **اما ابو نعيم**
 الاصفهاني فهو احمد بن عبدالله صاحب التصانيف والفوائد الكثير وهو من
 مشايخ الكبار ومشايخ المشايخ **اما المتن** قوله نصر الله بن واية الاصمعي
 بالشديد ورواه ابى عبيد بالتخفيف ومعناه حسن الله ونعمة ونصرة
 الوجه طراوه ما به من اثر النعمة وقوله تعالى نصره النعيم اي يرقها ورفعتها
 من نعمتها والنصير تكثير منه ونصر بالتخفيف لازم ومتعدى فالوجه

ناضراً من اللازم ومنصور من المتعذر واضربوه في وجهه ووجهه
حسن الله وجهه يوم القيمة وببضه يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
ان معناه حسن الله وجهه اى جاهه وقدره ومع امره في الدنيا مثلاً اقباله
قوله عليه السلام اطلبوا الكوليج الحسان لوجوه اى ذوى الاقدار والوجوه
في الناس دون اللبام وذوى الخسة هذا قول بعض الحكماء ويحكى ذلك عن
سفين بن عيينه والله اعلم وحمله اهل الظاهر على حسن الوجه في الظاهر
واستشهدوا بما اخبرنا به احمد بن عبد الله الاديب قال سمعت عمر بن احمد
الحافظ يقول سمعت نصر بن زهير قال حدثنا ابراهيم بن المولى قال قال احمد
بن مروان قال سمعت ابي عبد الله بن سالم بن الجهمي قال سمعت ابي عبد الله يقول
ما من احد يطلب الحديث الا وثق بصره لقوله صلى الله عليه وسلم نصر الله امرأ
الحديث قوله فادها كما سمعها ظاهره يدل على انه لا يجوز تخيير اللفظ وان
كان لا يغير المعنى ليكون الاداء على وجه السماع وهذا طريق المحتاطين في النقل
عند الكذب عليه صلى الله عليه وسلم وصار بعض الائمة الى انه اذا كان يعلم انه قد
ادى الى معنى وان تغيرت اللفاظ فقد كفى لانه شرط ان يعيها ويعرفها
حتى ياتى بالمقصود وهذا افقه والا اول اقرب الى الاحتياط وقوله فرب حامل
فقه الى غير فقيه يشعر بانه يكتفى في الناقل بالثقة والعدل ولا يشترط ان
يكون فوق المنقول اليه او مثله بل يجوز ان يكون المنقول اليه افضل وافقه
فقد كان الاكابر من الحفاظ والائمة يستمعون عن هود ونهم اذا كان من
اهل العدالة وقوله فرب مبلغ اوعى من سامع فقد غلط فيه بعضهم فرواه مبلغ
بدعسر اللام وهو خطأ لان المبلغ بالكسر هو السامع نفسه وانما اراد
رب مبلغ اليه هو اوعى وافقه من السامع الذى سمعه وبلغه اليه وقدره

في صحيح ما نسبته ظاهره في ذلك بهما رواه محمد بن علي بكره عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال في خطبته عنا الا وليبلغ الشاهد الغائب فلعل
من يبلغه او عي له من بعض من سمعه وقد ورد في الحديث الصحيح فيمن سلك
طريقا يلمس فيه العلم

الحديث الثالث

اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البهقي اذ نا في الرواية عنه وكتبه خطه
قال اسالكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى بن
الفضل الصغير في قال اسالكم ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال اسالكم احمد بن عبد
البحار قال اسالكم ابو معوية عن ابي عمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفث عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفث
الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يستر على محبت رسول الله عليه
في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله تعالى في الدنيا والاخرة والله
تعالى في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا
يلتمس فيه العلم سهل الله له الى الجنة طريقا وما اجتمع قوم في بيت من بيوت
الله يتخاطون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة
وعشيتهم الرحمة وحقتهم الملائكة وذكرهم الله في امره ومن ابطى به
عمله لم يسرع به نصيبه **هذا الحديث صحيح** من حديث الامام علي بن
برهان عن ابي صالح اخبره مسلم عن يحيى

سنة ثمان مائة وثمانين سنة
 أما أحمد بن عبد الجبار العطاردي أبو عمر ومن الحسين بن
 شيخ عباس الأصم سمع منه الكثير وسمع المغاري عن يوسف بكير وشيخ مشهور
 توفي سنة اثنتي عشر مائة وأربعين سنة
 يوسف بن مغفل شيبان بن عبد الله الأموي مولاهم ظاهر له الصهم بعد انصرافه
 من الرحلة محدث نيسابور على الصحة والاستقامة يفتاوس سبعين سنة
 وسمع بمكة أحمد بن شيبان الزملي وسمع عصره من محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم وسمع
 بعسفان لا زهير روت ودمشق ورد مباط وطبرستان وحضر جزيه ثم دخل
 بغداد فسمع المستنير من العباس محمد الدوري والمبسوط من الصفحاني ومعاذ
 القزافي من محمد بن الحكم والعلل من عبد الله بن أحمد حنبلي وغير ذلك وسمع منه الأئمة
 الكبار مثل الضبيعي وأبو علي الحافظ وغيرهم وكف في آخر عمره وعاد امره إلى التراجع
 وحذف سؤده لانه صار كل يوم على وصم لا يسبح ولا يصوم وكان إذا طلب منه الحديث
 أعطى قلما فيعرف به انه يطلب الحديث فيقرأ اربعة عشر حديثا وسبع حكايات
 كان يحفظها عن الربيع بن سليمان وتوفي بأسواق السنة ست واربعين وثلاث مائة
 أما أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل البصري فهو من متفي محدث عصره
 وذكره مشهور في جملة اصحاب الاصم وابو عبد الله الصفار أما الكاكم
 فهو ابو عبد الله الحافظ حافظ زمانه وامام الحديث في أيامه وذكره في التاريخ مشهور
 أما الكلام على المتن فمن نفس حقيقة ان يوسع عليه نفسه لان
 صاحب الكربة كان من حزبه يضيق عليه النفس فنسب الى ازاله كرتة مما
 يستطيه فكانه وقع محرج نفسه ومعنى قوله ذكرهم الله فخرج عنهم
 اي شكرهم الى ملائكة ونزول السكينة هو الطمانينة والوفاء الذي يحصل من الايمان

في قلبه من الموفق فلا يقلقله الشدة
فعداه بالباء وكذلك للاسراع وكذلك التبطية يقال
وشرف اصله لم يقم له ذلك مقام عمله الذي كلفه ان يكون بالاسراع
بعلم سلفه ولا صاحب اصلاح والدنيه وانما يكون عالما بعلم نفسه صاحب عمل
نفسه وفقنا الصالح الاعمال عنه ولا نجعلنا ممن يحرف من معاصيه ما ينقطع
به عن صالح اسلافه وشفاعه نبيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم كثير

أما الحديث الرابع

اخبرنا الشيخ ابو حامد احمد بن الحسين الانزهرى العبد والابو محمد الحسن بن احمد
المجلى العبد قال قال ابو العباس محمد بن اسحق السراج قال قال ابو وهام وعبد الله بن عبد
قالا عبد الرحيم بن سلمان عن المختار بن فلفل عن الحسن بن مالك قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم معنا اذا اغشى غشاة واعشى عليه فرفع راسه مبتسما فقال اما قالوا له
او قال لهم هل ندر وزنهم ضحكنا فقالوا الله ورسوله اعلم فقرايتهم الله الرحمن الرحيم
اذا اعطناك الكوثر حتى ختم السورة فلما قراها والندرونا الكوثر قال فانه تضرع في
الحججه وعديبه ربي فيه خير كثير لذلك النهر حوض يرد عليه امني يوم القيمة
ايشه عدد الكواكب فخرج منه العبد فاقارب انه من امني فقال انك لا تدري ما
احضروا بعدك هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن علي بن حجر وروى بكر بن شيبه
عن علي بن مشهر وروى كريب عن ابي فضيل كلاهما عن المختار بن فلفل اما النس
بن مالك الانصارى البخارى الخزرجى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكنيه ابو حمزه عن البصرى وانت به امه الى النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة
وهو بن عشرين سنة وبيان ثمان مائة فصلته الخدمه سنين ودعا له فلش

ثلث وثلاثين سنة واما سليمان فمعه من قوت سنة
واما وكيع فهو ابو سفيان وكيع بن الجراح مخرج بن عوف بن راسخ
 غيلان الكوفي سمع اسمعيل بن خلف والاعشى والثوري وغيرهم **اما محمد بن عبد**
الله بن محمد بن الكوفي اكار بن ابو عبد الرحمن الهذلي **اما الحسن بن سفيان بن**
 عامر بن عبد العزيز بن الذي صنف المستند المشهور والجامع والمعجم **اما ابو الفضل**
 محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج بن الجراح بن عبد الله الامام الفقيه الطوسي الاديب
 احد عباد الله الصالح المتصدقين الصائمين القايين الامرين بالمعروف والنهي عن
 المنكر **اما الامام ابو الحسن محمد بن يعقوب بن احمد الطوسي** فهو الفقيه
 المتكلم في الاصول من مشاهير اصحاب الشافعي رضي الله عنه وتوفي حوالي العشرين
 واربع مائة **اما الحاكم** ابو الفتح نصر بن علي الاحاكي وسمع منه اولاد الكبار
 بنيسابور والايعة **اما الكاظمي** علي بن ابي طالب فاقول انه اصل
 في اثبات عذاب القبر كما هو مذهبنا ههنا هل له سنة قوله كان لا يستنزاه اولا
 يتباعد ولا يتضاو عنده وفي صحيح البخاري لا يستتر وهو معني التباعد عنه
 فان كان استترت منه فقد عذرت عنه وبعد عنك وفي بعض النسخ انيف لا
 يستبرئ او المفسود الامر بالاستبراء والمباغاة في التحفظ عن الشائش والتشغف
 للثياب في الصلوة وقوله وما يحدان في كبير اى ما بعد عنه كبير
 ويتسامحون فيه لان النجاسة والتلطخ بالبول يهون امرها على الجملة اى
 مما يحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وقوله فدعا عيسى بن رطب والعشيب
 سعد الخيل وهو غصن مزاعضا به واما فعل ذلك رجاء ان يخفف عنه
 ببركة وضوئه الى قبره مما فان كان يعم بركته الاحياء والاموات ويدل على كمال
 شفقته وتعام رافقه صلى الله عليه وسلم ومما انكره المبتدعة رويه الله تعالى

الحديث الثاني من الأربعين

وذلك فيما أخبرناه الشيخ الفقيه أبو بكر أحمد منصور خليف المعري قال
أما أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الخوري قال أبا عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن
الصفار وأبو جعفر محمد بن عمر والمختري وأبو الحسن أحمد بن الحسن بن محمد بن
أبو الحسن سعدان بن منصور منصور وأبا سفيان عيسى بن محمد بن محمد بن محمد بن
عز قيس بن حازم بن محمد بن عبد الله رضي الله عنه قال أبا عبد الله رضي الله
عليه وسلم فقال أنكم ستزورون ربكم لأنضامون في ربوبيته كما ينظرون إلى القمر
ليله البدر فمن استطاع منكم أن لا يغلب على صلاوة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها فليفعل وفي بعض الروايات لا تنظرون وفي آخرها ثم قرأ فاصبح محمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل أضحى وما هذا الجحش محجب متفق على صحته
رواه البخاري عن أبي حمزة عن مروان بن معاوية وعز قتيبة عن مسدد عن يحيى
وعن إسحاق بن إبراهيم عن جرير بن عبد عمر بن عبد العزيز عن خالد وهشيم وعنه يوسف
بن موسى عن عاصم بن يوسف البرنوعي عن شهاب جميعا وجماعة بطول
ذكرهم عن أبي عبد الله بن محمد بن خالد بن رافاه أيضا عن محمد بن عبد الله بن حسين الجعفي
عن زكريا بن عيسى بن عيسى بن حازم ورواه مسلم عن زكريا بن جابر بن جابر بن مروان
بن معاوية وعنه بكر بن عبد الله بن شيبه عن أبي عمير وأبي سامه ووكيع عن أبي عبد الله
خالد أما جابر بن عبد الله الجعفي وكنيته أبو عمر ووقف على النبي
صلى الله عليه وسلم وأسلم قال جابر لما أدت من المدينة أختك راظقت ثم
حلت عيني فلبست حلتي فدخلت والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب وقال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه جابر بن يوسف هذا إمامه لجماله وحسنه وكان طويلا

القائمة قال جبريل ما راى النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
في زمان الفتنه بين علي ومعه رضى الله عنه واقام بها حتى توفي في الشهر منه
اربع وعشرون اما قتيب بن حاتم الجعفي الكوفي فهو من كبار التابعين
اما السمعاني فهو من ولد خالد واسم ابي خالد شعيب الجعفي الكوفي اما
سفيان بن عيينه فهو من ولد عم لم يولد له من ولد عبد الله بن هلال
بن عامر بن صعصعه وهو طيمونه زوج النبي صلى الله عليه وسلم كنيته ابو
عمرو وكان كوفي الاصل كان له سبعين حجه اما سعدان
بن نصر فهو ابو عثمان سعدان بن نصر ومنصور المحرمي البغدادي
اما ابو علي اصفار وابن الحصري محدثي مدينة السلام اثنان من
اما الشيخ ابو بكر اخو بني فهو من ولد الحسن العسكاري كثير الشجاع
والكتابة والنفقة على العلم اما شيخنا ابو بكر احمد منصور خلف
البراز المغربي شيخ لطيف ثقة توفي سنة اثنى وستين واربعمائة اما
الكلابي على المتن قوله لا تضامون في رويته فيه ثلثه اوجه لا تضامون
بفتح التاء والتشديد اي لا تضامون فاسقطت احدي التائين تخفيفا
والثاني لا تضامون من المضامه ومعناه على الوجهين لا ينضم بعضهم الى البعض
حال الرويه لا شك له وخفايه كما يكون وقت رويته الهلال اي تزونه عيانا
ظاهر الاحتياج بعضهم الى ان ينضم الى بعض حال الرويه وقد صرح في بعض
الروايات بقوله عيانا وهو في الصحيح والوجه الثالث لا تضامون خفيفا
من الضيم وهو الظلم الذي لا يظلم بعضهم بعضا بان يراه دون صاحبه فيحتمل
فيه ضمهم بل يتوون في رويته اما الرواية الاخرى وهي لا تضامون
فهي من المضارة يعني المضايقة اي لا تضامون في الرويه غيركم بحيث

عليه وروى عن الصادق عليه السلام في حق تضارون فيفتح الله له وهو بان لتقاعل الى لا تضارون فاسقط الحديث
 الثاني في فساد معناه لا يشرعون عنده وبنه بحيث يلحقكم الضرر
 بتقاربهم وتدابيركم وروى تضارون بالتخفيف من الضرر يقال ضار به يضيره
 ويضرونه ومعناه لا يلحقكم ظلم وشر عنده وبنه بالمخالفه والمجادله والمنازعه
 فلاول من الضرر وهو من المضاعف والثاني من الضير وهو من ذات الثلاثه
 والتشبه كحال الرويه بحال الرويه في الظهور وانتفا الشك لافي الكيفيه
 والكجهم وهو صريح في ثبات الرويه وفي الاخبار الاخر ما يؤيد ذلك وقوله
 فان استطعتم الا تغلبوا على صلاه قبل طلوع الشمس وقبل غروبها الا لا تقوتكم
 بالغفله صلاه الصبح وصلوة العصر وخصهم لان احداها في وقت غلبه النور
 وشبه الكسل والاخرى في وقت ازحام الاشغال عند اخر النهار فقد ورد
 من صلى البردين دخل الجنة اى الصبح والعصر لانه في وقت برد الصبح الصبح
 والعشا وقد اشار الى ذلك قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقل
 ما الوسطى قال صلاه العصر ويشهد له قوله عليه السلام شغلونا عن صلاه الوسطى
 كملأ الله الجحيم قتل اراصلوه العصر وقيل ارا صلاه الصبح وسماها الوسطى
 لانها تقع وسطا بين اربار الليل واقبال النهار والله اعلم ومن جملة ما يخل في
 امثال هذا الباب حديث الصراط الموعود وبيانته وهو

الحديث السابع من الأربعين

فيما اخبرنا الشيخ ابو بكر محمد بن يحيى بن ابراهيم المعروف بابن بكر بن زكريا
 المنزلي قال سمعنا والدى الشيخ ابو بكر بن ابي عمير رحمه الله ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف

قال يا علي الحسن بن علي عيسى عليه السلام
قال ما حماد بن سلمة ما ثابت عن ابن عباس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال اخبرني عن رجل من بني
مروه ويكنى اخري وتسفعه النار مره فاذا جاوزها التفت اليها فقال يا رب اني
اخذت من ثيابي ما اعطاه احد من خلقي ولا احسن مني فيه شيئا
فيقول اني رب ادعني من هذه الشجره فلا تنظر لي ظلمة او اشرب من مياهها فيقول
الله تبارك وتعالى له يا ادم تعلم اني اعطيتكها اتسالي غيرها فيقول لا اي رب
فيعاها له لا يسأله غيرها فادنيه منها وربه يعلم انه يفعل ما يرى ملاصق
له عليه ثم سأل الخاتم يرفع له شجره اخري هي احسن من الاول وسؤال العبد
ومعاها له الرب اياه وسؤاله بعد ذلك اذ رأى خيرا منها الى ان قال فيسمع اصوات
اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ادم ما يصبرني منك اترضى ان
اعطيتك الدنيا ومثلها معها فيقول اي رب انت تهزى بي وانت رب العالمين
ضحك من سعد ففعل الاتسالي لم ضحكت قالوا لم ضحكت قال هكذا فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وضحك فقال الاتسالي لم ضحكت فقالوا لم ضحكت يا
رسول الله فقال من ضحك رب العالمين خير قال اتستمزى بي وانت رب العالمين
فيقول اني لا استهزى بك ولكني على ما اشاء قد روي هذا الحديث صحيح
رواه مسلم بن الحجاج بن عبد الله بن مسعود فهو ابو عبد
الصالح بن عيسى والكلام عليه اما ابو عبد الله بن مسعود فهو ابو عبد
الرحمن الهذلي من سعد هذيل شهد بدرا وبيعة الرضوان وجميع المشاهد وفي
قضا الكوفة في زمان تميم بن زياد بن ابي سفيان رضي الله عنه وبعض زمان عثمان رضي الله عنه
وكان من علماء الصحابه ومن المحدثين بمداخلة بيوت النبي صلى الله عليه وسلم

توفي بامر الله تعالى سنة ثمان مائة وسبع وستين وحررت بالبيع اما اثبات البناء
 فانه روي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 بنانه فاستبوا اليه وليته ابو محمد صحبت النساء اربع سنه ما رايته ابعده
 منه وواله اثباته فخرج من مفايق الخير توفي سنه ثلث وعشرين ومائه وهو
 بن شمس وعلم سنه اما **احمد بن محمد البصري** فهو من
 الايامه مع ثابته وقناده وعمره ابن دينار راي محمد بن سيرين واخاه ابي بصير بن
 توفي سنه سبع وستين ومائه اما **الحجاج بن محمد** الا غاطي السلمي
 البصري اما **علي بن الحسن** بن موسى بن ميسرة الهذلي فهو ابو الحسن
 بن عيسى اما **ابو زرارة** بن يحيى فهو من ابراهيم بن محمد بن يحيى
 النيشابوري برحق المزي محمد بن نيتانور في عصره وهو اربعة اخوه ابو الحسن
 وابو حامد وابو زرارة وابو عبد الله كلهم محدثون مكنون سمع ابو زرارة ما مشايخ
 نيشابور مثل الهضرم والاصم واقراهم وسمع بالعراق والحجاز وسمع منه المشايخ
 واحت عليهما الحفاظ وخرج له احمد بن محمد بن الاصفهاني الحفاظ العوالي الصحاح والخراب
 واملى سنين على الاستقامة والحقه وحضر مجلسه الكبار ولا يهدى والحفاظ وتوفي في
 ذي الحجه سنه اربع عشر وارب مائه اما **ابن الشيخ ابو بكر** بن يحيى
 بن ابراهيم بن خنار رحمه الله فهو من اطراف المشايخ الذين لقيناهم واكثرهم شماعا واصولا
 ومشايخ جمع لنفسه الفوائد فبلغ عدد شيوخه خمس مائة شيخ وكان يروي عن قريب
 من خمسين من اصحاب الاصم وسمع مسهوعات ابيه واكثر عن الشيخ ابي عبد الله الحر السلمي من
 تصانيفه وغيره من كتب الكتب بخطه وخرج الى العراق والحجاز وفارس وخودشتا
 وسمع الكثير واملى بغداد بحال حضر مجلسه القاضي ابو الطيب الطبري وحضر في
 اماليه اكثر من خمس مائة مرة وراى القبول كرمه جاهد ابي اسحق بالعراق

وعاد الى بيت ابور على ثروة وحسن جوارحه
وفاته بالكتب والآجر وتوفي في رجب سنة اربع و مائة و اربع مائة
اما الكلام على الامتن قوله عشي مره ويبدو الاخرى اي يبعثه قوله
تسفعه النار اي تلحقه وتاخذ منه وقوله في اخره فيقول الله بانه واحد من الام
ما يصير في مثل اي ما يقطع عنك اي يقطع
مسئلتك في بيان ضرب من الشئ
اذا قطعت واما الضحك في وصف الله تعالى محمول على كمال الرضا فان مرضع عشي
واستبشر به ضحك واهتد الى به وقد حمل على كمال النعجب في حق المخلوق حتى يستعمل
في الضحك لفظ الاستعجاب والاستغراب فهو محمول على تعجب الحق تعالى للملايكة
حيث يعاهد العبد المذلول في الحديث ثم يرجع عما يعهد مع الحق وقوله منزه
القديم تعالى عن الجوارح وما هو من صفات الاجسام والحديث صريح في اثبات الصراط
وبينه في الاحاديث الاخر الصحيح ويتصل في هذا الصنف ما يحمد الاعراض عليه
من روى عنه في الاحاديث وهو

الحديث الثامن من اربعين

وذلك فيما رواه الشيخ ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن طلحة الاسفرايني في اخره
قالوا له الامام ابو طاهر محمد بن الحسن الرازي والخبير نا محمد بن الحسن بن الحسن
القطان والائمة احمد بن يوسف السلمي والحدثنا عمرو بن عبد الله بن رزيق قال
سك جعفر بن الحارث والشيخ عروه بن عبد الله بن قيس قال سكا ابو بكر بن برزوه قال سكا
ابو موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الامامة مرحومة
لا عزاب عليها عذابها بايديها فاذا كان يوم القيمة اعطيت كل واحد منهم رجلا من
اهل الاديان فكانوا كاهن النار **هذا حديث صحيح** رواه مسلم بن بكر
بن شيبه عنه اسامه عن طلحة بن يحيى عنه بن برزوه عنه بن موسى بن عيسى الله عنه

عن
قصة

الاولاد

أما أبو موسى فإنه من كبار الصحابة قال الشعبي العلماء
 عنه رزاهم أبو بكر بن عمار قال الحسن البصري ما إلى البصرم راكبي خير لا هلك
 من إلى شعبي قدم منه واسم هو وقومه وهما جريا إلى أرض حبشه في ابتداء
 الخبيثين ثلاث فقسم النبي صلى الله عليه وآله ولم يقسم لأحد من
 يشبههم من أهل البصرم في زمان عمر وعثمان رضي الله عنهما وله فتوح وولي
 الكوفة وله بهادر وثوفي بالكوفة سنة انتفى وحسنه ويقال انتفى وأربعين **أما ابنه**
 أبو برد فأنتم عامر وكان قاضيا على الكوفة فعزله الحجاج ناحيه سمع أباه وعليا وعمر
 وروى عنه الشعبي وأبو إسحق السبيعي توفي سنة ثلث ومائة وقيل سنة أربع ومائة
أما الكلام على المتن فبقوله عذابا لا يدركه الإشارة إلى خروج بعضهم على
 بعض وقتل بعضهم بعضا وهو معاني قوله تعالى ونذيق بعضهم بأس بعضهم ليس في
 الآية خسف ولا مسخ كما ورد به الحديث واعترض بعض المنكر على هذا الحديث
 فقال لا يجوز عقلا أن يفرد أحد بأحد بل كل يؤخذ بعمله وقد ورد شرعا أيضا قوله
 ولا تزر وازره وزر أخرى فاجواب أن هذا يستبعد في أعمالنا بعضنا مع بعض فاما
 الله تعالى فهو يتصرف في ملكه كما يشاء فلو عذب العالمين من غير جرم منهم عذبه وهو
 غير ظالم كما ورد في الحديث ويحتمل أن يقال إنه جعل عذاب الكافر أنه يفرد المؤمن
 فإن عقوبه الله الكافر لا تحسنه حبس واحد من جملة ذلك **هذا الأصل** أن الله
 تعالى خلق لكل خلق منزلة في الجنة ومنزلة في النار فاما الكافر إذا مات على كفره وورث
 المسلم الذي يخصه الله بالكرامة منزل الكافر من الجنة قال الله تعالى تترك الجنة
 التي نورث لأبيه فيحمل هذا الفرداء على هذا وأما الكافر فيرث منزل المؤمن الذي كان
 في النار وينزل به له ويحتمل أن يقال لا يعقوبه أشد من السمانه والحيثية بعد الرجا
 والله يعذب الكفار بطريق الفرداء زيادة في سرور المؤمن وزيادة في حزن الكافر

لأن الكافر كان يرجو فخيبت أملة ورجوه وأوس فرج باحانه عدوه اذا وادى جم
المومن اهناء وعقوبه الكافر اشد ويفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد ومن الواجب
الاستعاذه بالله والنصرع اليه عمومًا وخصوصًا عند سماع عقوبته وعذابه الذي هو
من مقتضى عدله واول وجوه الاستعاذه الاشتغال بسبيل الاستغفار وذلك في سبيل الله

الحديث التاسع من الأربعين

فيما اياه الشيخ ابو محمد اسمعيل بن محمد السري القرشي النفلسي قال انا ابو يعلى
حمزة بن عبد العزيز الماهلي قال انا ابو اسحق البزارى قال انا ابو قريش محمد بن جعفر
قال فيما قرى على يحيى سليمان قيل له حدثكم سليمان بن ابي عكرمة بن زيد عن المغيرة
بن اسحق بن نوفل عن شداد بن ابي نصر بن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اذكركم على سبيل الاستغفار الهى لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك
ووعدك ما استطعت اعود بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على وابوء لك بذنبي
فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا انت هذا حديث صحيح اخبره البخارى
عن معمر بن عبد الوارث وعند مسدد بن عيسى بن زيد بن ربيع كلاهما عن الحسن

المعلم فاما من الطريق الذى رويناه عن ابن ابي ائمن فلعله صادر من سبيل
الاستغفار لانه يشتمل على الاقرار بالربوبية والانفراد بالخلق وعلى نفسه
بالعبودية والاقامة على العبد والميثاق والثقة بالموعد من الحشر والنشر
والثواب والعقاب والاعتراف بنعمه الله والاقرار بالذنوب دون الاسرار والامتنان
اليه فى ان يغفرها فهو الاستغفار الكامل والجامع والله اعلم

الحديث العاشر من الأربعين

قال ابو بكر بن اعين رحمه الله تعالى في خبرنا ههنا ابا الحسن احمد بن
 عبد الرحمن بن محمد الراعي الاسعدي قال حدثنا محمد بن اسحق الساجي الثقفي قال
 سألته عن حديث الليث بن سعد عن سعد بن عبد الله بن شريح عن شريح الخزازي
 انه قال قال عمر بن عبد العزيز وهو بعثت البعوث الى مكة ايدن لي ايها الأمير احثك
 قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح سمعته اذ نأى ووعاه قلبي
 وابصرته عيناى حتى تكلم به انه حمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال انتم
 حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا تجعل لأمرى مسلم يوم من يوم لله واليوم الآخر ان
 يستقل فيها دما ولا يعصده فيها شجر فان احديكم خسر بقتال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فيها فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن فيها ساعة من
 نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقبل
 لا شئ شريح ما قاله عمر وقال قال انا اعلم بذلك منك يا شريح ان احرم لا يعيد غاصبا
 ولا فازا بدم ولا فازا لخبره **هذا حديث صحيح** متفق على صحته
 قال من حديث الليث بن سعد عن سعد بن عبد الله بن شريح عن شريح الخزازي
اما الحديث على امكن الحديث اصله ان مكة حرم حرما لله تعالى
 ولم تحلل لاحد الا يوم الفتح ساعة من النهار ولا يقطع شجرها ولا ينفذ صيدها
 اما من وجب عليه قصاص او جحد فالتجاء اليها عايدا فقد اختلف العلماء فيه
 فمذهب اهل الحجاز ان يعاقب فيه القصاص والجحد ولا تسقط الحدود بالتجاء اليها
 ومذهب العراقيين انه لا يعاقب في احرم بل يضطر الى الخروج على تفاصيل اهل العلم
 المذكورة في الفقه وفيه وجوب تبليغ الشرع على منعه من الرسول صلى الله عليه
 وسلم الى من لم يسمع كما صرح به الامام في الحديث الاخر وقوله ولا فازا بدم هو الذي
 استخرج عليه القتل وقوله ولا فازا لخبره اراد بذلك لسارق والخارب

الذي يسرق الليل في موضع ويضع على سريره ولا فار حريه وموسى

محمّل ولا ولا اظهر

الحديث الحادي عشر

ما اخبرنا الشيخ ابو سعد شبيب بن احمد السبيعي اخبرنا قال ابو جهم
عبد الملك الحسني الاسفرائيني ابا ابو عوانه يعقوب بن اسحق بن محمد بن الحسن
بن بشر بن عبد الرزاق بن جرير بن يحيى بن سعيد بن مسهر بن صالح
سمعا النعمان بن علي عياشه عن علي بن سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من صام يوما في تبيد الله باعده الله من النار سبعين خريفا هذا حديث صحيح
مُتَّفَقٌ عَلَى صِحِّهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ هَمَّامُ الْكُمَيْتِيُّ اخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشَرَ وَالْبُخَارِيُّ عَنْ اسْحَقَ بْنِ نَصْرِ بْنِ كَلْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَابْنِ كُرَيْبٍ
وَالْبُخَارِيُّ لِسَهْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْوَّاحِدِ مَقْرُونًا بِيُحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ
أَمَّا أَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ فَهُوَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ الشَّهِيدُ وَيُقَالُ لَهُ لَيْشٌ أَسَدُ
بَنِي عَمِيٍّ تَقَالِبُهُ وَخَدْرَمٌ وَخَدْرَمُ بْنُ عَفْرِ بْنِ خَزْرَجٍ مِنْ بَطْنِ الْأَنْصَارِ وَأَبُو
سَعِيدٍ مِنْ خَدْرَمٍ وَأَبُو مَسْعُودٍ مِنْ خَدْرَمٍ أَمَّا الْكَلَامُ عَلَى أَمَانٍ بِأَعْدَائِهِ
بَعْدَ اللَّهِ فَفِعْلٌ وَفَاعِلٌ عَمِيٌّ وَاحِدٌ عَلَى خِلَافِ مَوْضِعِ الْمَفَاعَلَةِ فَإِنَّهَا وَضَعَتْ
لِلْفَوْجِ عَمِيٍّ الْأَشْنَيْنِ وَلَهُ نِظَائِرٌ مَعْدُودَةٌ وَقَوْلُهُ سَبْعِينَ خَرِيفًا أَرَادَ بِهِ سَبْعِينَ عَامًا
فَعَبَّرَ بِأَحَدِ فُضُولِ السَّنَةِ عَنْ جَمِيعِهَا لِأَنَّهُ أَحَدُ الْفُضُولِ إِذَا تَكَرَّرَ فَقَدْ تَكَرَّرَ الْعَامُ
بِفُضُولِهِ فَضَحَّتِ الْعِبَارَةُ عَنْهُ

الحديث الثاني عشر من الأربعين

ما اياه الشيخ ابو بكر يعقوب بن احمد الصيرفي ابا ابو محمد الخدري ابا محمد حمد

نحو

رجل من بني سديس قال يا ابا عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 الكوفي عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 صلى الله عليه وسلم من هم ترابا كتب الله بين يديه براءة من النفاق فاذا خرج
 وكل الله ملائكة تحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره فاذا
 ما هو من اهل البيت وعنه مستجاب فان هومات فهو شهيد وهو اقل الثنتين
 يشفع لهم يوم القيمة **هذا اجل حسن** من حديث الاوزاعي عن ابي عبد الله
 وهو عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 بعث من الخطاب رضي الله عنه ما فليته ابو عبد الرحمن سلم باسلام ابيه بمكة وهو
 صغير وشهد المشاهد بعد بدر واخيذ وكان من كبار اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عرض بدر فاستنصره فخص احد اقل الله قتل بحيله سم في نجرح
 اصيب به رجله والله اعلم وتوفي عنه ثلث وسبعين وهو من سبع وثمانين سنة
 وهو اخر من مات بمكة والصحابه روى عنه كبار الصحابه والناظر وابنه سالم ومولاه
 نافع وغيرهم **واحد عشر** عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 اشترى الى بعضه وهو اصل في الحديث على الجماد ومرابطه الخيل في الثغور وهو ما
 يبعد عن النفاق فان فيه التعريب بالنفس والمال وهي ان الوطن والسكن
 ولا ولا واشتات درجه الشفاعة له سعة بامنة في نفسه وكما له في الفضيلة
 لسعة الشفاعة غيره وذلك جزو من اجزاد درجه النبوة وفقنا الصالح الاعمال

الحديث الثاني عشر من الاربعين

ما خبرناه الشيخ ابو منصور عمر بن احمد بن موسى الكوري قال ابا ابو الحسن
 الحنفي قال ابا العباس السراج قال ابا قتيبة قال ابا الليث عن ابي الزبير

عجابه رضي الله عنه قال صلى معاذ بن جبل في صلاة فاضحى جرد
فصلى فاخبر معاذ عنه فقال انه منافق فلما بعث رجل دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحبره بما قال معاذ قال سمعني صلى الله عليه وسلم يقول
فتنايا ما معاذ اذا اتممت الناس فاقرأوا الشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى والليل
اذا بعثني واقرأ باسم ربك **هذا حديث صحيح** اخبره مسلم عن عذبة بن مسعود
به البخاري فقال وقال ابو الزبير عن عجايب **اما المتن** فهو اصل في سنده
التخفيف في الامامة على المأمومين وقد قال عليه السلام فان فهم المريض
والضعيف وذا الحاجة مع الاثنيان بالاركان والسنة والهيئات لئلا يوردوا الى
الافتنان كما في الحديث واما المنفرد فاليه اخبيره في التطويل والتخفيف وفيه
انه لا يجوز الهجوم على سبه احد الى النفاق او خصله اخرى غير مرضيه
من غير تبين كما فعل معاذ ولهذا عاتبه عليه السلام ونسبه الى الفتنه وفيه
من لفق انه يجوز ان يصلي احد مع قومه في الجماعة ثم يؤمر يقوم اخرين في تلك
الصلاة لان معاذ كان لا يترك الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بان كان يصلي معه
ثم يعود الى قومه فيصلي بهم وللعلماء خلاف في ان الغرض منهما ما اذا فان
جعلنا الثانية نفلا ففيه دليل على انه يجوز اقرار المنفرد بالمنفرد في صلوة واحد والله اعلم

الحديث الرابع عشر من الأربعين

ما اساء الاستاذ ابو القاسم الفضل بن عبد الله بن محمد بن المحبت الواعظ والابو الحسين
الخفاف قال اساء ابو العباس السراج قال اساء الحق بن ابراهيم ومحمد الصباح قال
جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مشروق عن عايشة رضي الله عنها قال كنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في سجوده اللهم ربنا الحمد لله اغفر ذنوبنا والقرآن **هذا**

وان الصفة اذ اشتملت على مال او وارث
العقد للجل بالمال له وقد صرح عليه السلام بالتميز بين الخمرات والتميز بين
صفة البيع والمستله المذكوره في الخلاف والحديث نص فيه ٥ ٥ ٥

الحديث الثاني عشر عن ابي عبد الله

ما ابا الشيخ ابو نصر عبد الرحمن علي موسى العدل قال ابا ابو العباس محمد باقر السليطي
قال ابا ابو حامد احمد محمد الحسين الشريفي ابا حافظ قال ابا احمد حفص بن عبد الله
قال ابا ابي قال ابا ابراهيم طهمان عثمان بن حرب عن جابر بن سمرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم جبراً كان معه يسلم علي حتى بعثت اني لا عرفه
الان وروى الشريفي في هذا الحديث عن احمد بن يوسف السلمي ومحمد بن يحيى الذهلي
ومحمد بن الحسن طرخان عن علي بن حذيفة وروى ايضا عن علي بن الاثير عن محمد بن سنان
العوفي وروى ايضا عن العباس بن محمد بن ابي ابراهيم بن الحارث البغدادي عن يحيى
بن بكير عن ابراهيم بن طهمان هذا الحديث صحيح رواه مسلم عن علي بن بكير عن
شيبه عن يحيى بن بكير عن ابراهيم بن طهمان هذا الحديث صحيح رواه مسلم عن علي بن بكير عن
علي بن ابي حمزة عن ابي ابراهيم بن محمد بن ابي ابراهيم بن محمد بن ابي ابراهيم بن محمد بن ابي ابراهيم
صلى الله عليه وسلم من الايات الظاهرة الخارجة للعادات وهو يكون بخلاف الله الحياه فيه
فان التسليم من صفات الاحياء انه كان بلسان الحال كما قال تعالى وان من شيء الا اسجد له
وتخصيص ذلك بالحجر عليه هذا التاويل وجود مكاشفه خاصه له عليه السلام عند روي
ذلك الحجر علي ما يكون لا ريب الا حوالا يعرف بالذوق وتقصير عنه العبارة
فهو يقتضي استيناسه بمنزله استيناس من يسلم عليه من بعض فهو من خواص
معارفه والله اعلم وكل من كان احيد معنى فله من كل ذره سماع ومع ذلك ذره
خطاب علي وقوم هو فيه لا يعرفه غير وعجائب احوال النبوه مما لا يدخل تحت الضبط

والوصف فحديث عنهما واحصى وسدوف بكل ما دخل تحت الامكان ودرج

الحِكْمَةُ السَّابِعُ عَشَرَ الرَّعْبَعُونَ

ما أخبرنا الشيخ أبو المعالي محمد بن الحسين البشنطامي رحمه الله قال قال السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال قال أبو بكر محمد بن إدوية الدقاق قال قال أبو الازهر السليطي قال قال المشاط بن محمد بن عبد الملك بن عمير عن زرارة عن المغيرة بن شعبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ذكر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدر منك الجدر هذا حديث متفق عليه **علي حجة** من حديث زرارة كاتب المغيرة عنه رواه البخاري عن محمد بن يوسف عن سيفين عن عبد الملك بن عمير عنه ورواه من طريق آخر ورواه مسلم عن الشيخ إبراهيم عن جرير عن منصور عن المشيب عن زرارة ومن طريق آخر يطول ذكرها **اما المتن** فهو دعاء يذكر بعد الصلاة وفي آخره ولا ينفع ذا الجدر منك الجدر احفظ والنصيبة قال لا يمه معناه من كان له حظ في الدنيا لم ينفعه ذلك في الآخرة الا ما كان من عمل الآخرة من التقوى وانواع الصالحات والقرب رجاء المغفرة من الله تعالى

الحديث الثامن عشر من الأربعين

ما حمدا له الامام ابو بكر محمد القنم الصغار قال اما احاكم ابو عبد الله الكافض قال اما
ابو جعفر احمد عبيد الكافض اما هذا ان قال اما ابراهيم بن الحسن بن زبير قال
اما ابو مسلم عبيد الاعلى من ميسرة والاسعد عبيد العزيز التتوخي عن زبيعه
بن زبير عن ابيه عن اخوته عن علي بن ذر الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن جبريل عليه السلام قال يا عبادي اني قد سمعت من طاعتكم وعبادتكم
 بينكم فلا تظالموا يا عبادي انكم الذي تخجلون بالهدوء والاندازي عسر الذنوب
 ولا ابالي فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي كل من جازع الي من اطعمته فاستطعموني
 اطعمكم يا عبادي كل من عاز لا من كسوته فاستكسبوني استكم يا عبادي لو ان
 اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم لم يرد ذلك في ملكي شيئا
 يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم لم ينقص ذلك
 من ملكي شيئا ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد فشاوا مني
 فاعطيت كل انسان منكم ما سال لم ينقص ذلك من ملكي شيئا الا كما ينقص الحجر
 ان يخرق فيه عشمه واحده يا عبادي انما هو اعمالكم احفظها عليكم فمن وجد
 خيرا فليحمدني ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه **هذا اجل تحجيج**
 رواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الدراوي عن مروان بن محمد اللومثقي رواه عن
 ابي بكر بن اسحق عن ابي مسهر عن سعيد بن عبد العزيز اما **الادام على الملتن**
 قوله حرمت الظلم على نفسي ومباغته في التحذير على حد افهام المخاطبة لانه
 لا يتصور منه الظلم من غير تحريم لان الظلم تعدى حد المحذور وكما وشرعا
 وليس الحق تعالى تحت حد حاد ولا حكم حاكم ويستحيل وصفه بالظلم
 والحديث اصل كبير في الرجا ويقال ان ايا ادرش الحولا في كان اذاروى هذا
 الحديث جتا على ركنيته تعظيمه ومباغته في التبليغ ٥ ٥ ٥

الحديث الثاني عشر من الاربعين

اخبرنا الشيخ ابو سعيد عبد الرحمن منصور بن ابي مشر والابو محمد عبد الله بن يوسف
 بن ميمونة الاصفهاني والابو سعيد بن ابي عمير بن بكه والابو سعد بن زكريا

فخرجوا قالوا الحق في ذلك قالوا سافروا في الثوري عن علقمه من شد
 عسليمان بن بريده عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب بالنرد
 شير فهو كمشرك في شيء من خسريره ودمه **هذا حديث صحيح** أخرجه
 مسلم عن زهير بن عبد الله بن مهدي عن سيفين عن علقمه **أما الحديث**
 وعبد الله بن مسعود أياهما وأوقاته فيما يعد لعبا على العموم وحضوا عما يدخل في
 باب القمار فإن اللعب بالنرد قمارا غلوا عن خطر بين المتكلمين وهو سبب
 أيضا لآخر الصلاة عن أوقاته وتركها في بعض الأحيان فوطئ الوعيد عليه وفقنا
 الله لأصالح الأعمال وحفظ أوقاتها عن التضييع وجوار حوائج البيت القبيح الشنيع
 عنه وفضله

الحديث العشرين

ما أخبرناه الشيخ أبو السنايل هبه الله به الله بن علي الصنهاقي قال قال أبو محمد عبد الله بن
 يوسف الأصفهاني قال قال أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الضبي قال قال أبو شعيب
 الخزازي قال قال يحيى بن عبد الله قال قال أبو عمرو قال قال أبو اسما
 الجعي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم قال اللهم أنت السلام ومنك السلام
 تباركت يا ذا الجلال والإكرام **هذا صحيح** أخرجه مسلم عن إدريس بن شبيب
 عن الوليد بن الأبرار عن علي بن عمار عن إدريس بن عبد الله **أما ثوبان** فهو
 مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنته أبو عبد الله وهو ثوبان بن محمد
 وقيل بن محمد من أهل اليمن من حمير قيل أصابه سببا فاشتراه عليه السلام فاعنته
 وقال له إن شئت إن تلحق بمن أنت منهم وإن شئت فانت منا أهل البيت
 فأقام على ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم **أما المتن** فقول الله أنت السلام

فالسَّلامُ اسْمٌ مِنْ اسْمَاءِ تَعَالَى وَمَعْنَاهُ رَوْسٌ سَدِيدٌ مَأْمُونٌ فِي سَلَامٍ مِنْ الْبَحْرِ وَرَوْسٌ
وَالسَّلامُ السَّلامُ وَهُوَ الْخُلُوصُ مِنْ أَلْفَاتِ كَاللَّذِي إِذَا دُرِدَ وَيُقَالُ لِمَنْ دَارَ السَّلامُ
لَا نَهَادَ السَّلامُ مِنَ الْمَوْتِ وَالْهَمِيمِ وَلَا سَقَامٍ وَقَوْلُهُ مِثْلُ السَّلامِ أَيُّ مِثْلِ
سَّلامِهِ مِنْ يَسْلَمُ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ فَهُوَ مِنْ جِهَتِهِ وَقَالَ الْعَلَمَاءُ فِي تَعْلِيلِهِمْ عَلَيْهِ كَرَّمَ
أَحْتِمَالُ ثَلَاثَةٍ أَوْجُهُ أَحَدُهُمُ السَّلامُ لَكُمْ وَمَعَكُمْ وَالثَّانِي مَعْنَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ كَرَّمَ أَيُّ عَلَى
اللَّهُ حَفَظَكُمْ وَنَصَرَكُمْ وَالثَّلَاثُ أَنْ مَعْنَاهُ مُسَامِلُونَ حَتَّى تُصَيِّرَ قُلُوبَ الْبَلَاءِ فَيَنْزِلُ
بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

الحِثُّ الْحِكْمِيُّ وَالْعَشْرُونَ

مَا سَأَلَ الشَّيْخَ أَبُو عَمْرٍو وَعَبْدُ الْوَهَّابِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ فِي خَزَنَةِ الْوَلَوِاسِ الْأَمَامِ أَبُو
طَاهِرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْجَيْشِيَّ الزَّيَادِيَّ وَالْأَبَا طَاهِرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْسَنَ الْحَمْدِيَّ الْبَلَدِيَّ وَالْأَبَا
بَكْرَ بْنَ أَحْسَنَ بْنِ عَيْسَى الدَّرَاكُورِيَّ وَالْأَبَا بُوْنَعِيمَ وَالْأَبَا مُسْعِرَ بْنَ كَرَامٍ عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ الْبَزْزَانِيِّ سَبْرَهُ قَالَ أَتَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَابَهُ فِي الرَّجَبِ
فَشَرِبَ قَائِمًا ثُمَّ قَالَ لَكُمْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَشْرَبَ قَائِمًا أَتَى رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَعَلَّ كَمَا لَا تَقْوُونَ فَعَلْتُ هَذَا لِحَدِيثٍ صَحِيحٍ أَخْرَجَهُ الْخَارِجِيُّ فِي الْأَشْرِبَةِ
عَنْ بُوْنَعِيمَ عَنْ مُسْعِرٍ وَأَخْرَجَهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْمُونٍ
أَمَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ طَالِبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَا يَحْتَاجُ اشْتِهَارَهُ إِلَى
تَعْرِيفٍ وَالَّذِي لَا يَدْرِيهِ أَنْ كُنِيَّتُهُ أَبُو أَحْسَنَ وَأَسْمَى طَالِبُ عَبْدُ مَنْفَرٍ وَتَوَفَّى
قَبْلَ أَنْ يَهْجُرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ ثَلَاثَ شَتَائِفٍ وَارْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَارْبَعَةَ
أَيَّامٍ بَنَتْ أَرْبَعُ أَهْشَامٍ وَهِيَ وَأَهْلُهَا شَمِيَّةٌ وَتِلْكَ هَاشِمِيٌّ وَصَلَّى عَلَى الْقَبْلَيْنِ
وَبُوجِعَ لَعْنَتُ بَيْعَةِ الْعَامَةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْدِينِهِ وَتَقَى

النصاب الساعة والى عياله ثم جاء البرد والطبايس وبقي منه انه
 اخر الانبياء وليس بعده نبي ولا يحيى شرع لتخ وقوله كفرى بهان مثلك
 وذلك ان فرتى الزهاني يتقاربان ويتقاربان في احصاء الحان سبقا لحدسهما
 فيضرب ذلك مثلا للتشيين المتواصلين وقوله بعثه قومه طليعه هو
 الذي بعث يتنصع على حال العرو فيخبر بها يقال رجل طليعه ورجل طليعه
 والطليع الجماعات وقوله الاح بثوبه معناه اشار بثوبه الى حركة اليهم ليروه
 ويلوح لهم انذاره واعلامه باتيان العدو ومن بعد اليهم ليتعرف خبرهم ثم قال
 عليهم السلام انا اذ انا اذ انا انا الذي نذر قومه بقرب الساعة ودنوا لقيمه

الحديث الرابع والعشرين

ما اسما الشيخ ابو الفضل احمد بن محمد الصاعدي القراوى قدم علينا قال سالتوا القسم عمر
 بن يحيى بشامره قال سالتوا غالب على احمد بن الزهري قال سالتوا احمد بن حنبل قال سالتوا
 قال سالتوا شعبه قال سالتوا اسمعيل بن علي بن خلف عن قيس بن جازم عن عمرو بن العاص قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جاءه اربعة سبب لانك انك انك فلا يستر الى
 باوليا انما ولي الله وصاحكو المؤمنين قال ابو غالب فلم يستم ابو عبد الله احل هذا
 حل صحيح متفق على صحته اخرج البخاري عن عمرو بن
 العباس عن عبد عن شعبه واخرجه مشاء احمد بن حنبل عن عبد اما احمد
 بن حنبل فهو الامام ابو عبد الله احمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني الذي له
 من ربه اصله مروي عن زكريا بن غزاد وهو صاحب المذهب المجمع على فضله
 من يمد في الافاق سبع ابراهيم بن سعد الزهري وهشيم بن بشير وايمه عاصره
 روى عنه الذهلي والبخاري ومسلم وايمه الدنيا وابنه عبد الله وغيره توفي سنة

أحدى وأربعين ومائتين قال البخاري لما ضرب محمد بن عبد الله بابا من قسمة بني
الوليد يقول لو كان هذا في بني إسرائيل لكان جدي ومعه الله الكرام على ما بين
فصويل على أن مولاه مولاه الذي لا الشيب والكفر قاطع للانسان والأسباب
والدين وأصل هذا لم يفخر صلى الله عليه وسلم مع شرف انسابه بابا من قسمة بني
الكريم بن الكريم يوسف يعقوب استحق ان يكون صلوات الله عليهم أجمعين

الحديث الخامس والعشرون

ما انا الشيخ الفقيد ابو القاسم اسمعيل بن زاهر النوفلي قال انا ابو عبد الله محمد الفضل
بن طيف المصري بمكة قال انا ابو بكر بن علي المودب قال انا علي بن عبد العزيز قال
ابو النعمان محمد الفضل عارم قال انا حماد بن زيد عن ابي بوب عن نافع عن عتبة بن وهب
قال خطب عمر بن عبد الله بنت فلان سببه والعارم اراه عثمان قال الظنه على
ابنه فارس بن الحارث بن عثمان وكان على الموتى قال انا اراه عرقيا جافيا ان المحرم
لا ينكح ولا ينكح قال ذلك عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث
صحيح رواه مسلم عن محمد بن بكر عن حماد بن زيد عن ابي بوب عن نافع عن عتبة
ورواه ايضا مرط بن خالد بن زيد عن سعيد بن هلال عن عتبة **أما امير**
المؤمنين عثمان بن عفان بن العاص اميه الاموي قيل كنيته ابو عبد الله
وقيل ابو بليل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته رقيه ثم امر كلثوم وهو من
المهاجرين الاولين صاحب الهجرة واشترى رومه للمسلمين وزاد في المسجد خمس
سواير وجهه جيش الحشره بوبع بالخلافه سنه اربع وعشرين وجرى في
خلافته فتوح كثيرة ثم حوصر في ذي الحجة سنه خمس وثلاثين اكثر من عشرين
يوما في داره وقتل في هذا الشهر وهو ابن ابي وثمانين وكانت خلافته اثني عشر سنة

أبو عبد الله وهو ممن شوي على رأسه وله اولاد واعقاب فمنهم ابان
بن عثمان بن ابي جعفر رضي الله عنهما كنيته ابو سعيد ويلقب بصفحا
الكلاب على ملته فهو دليل في مسأله نكاح المحرم ولا اعتماد على
روايه عثمان رضي الله عنه مقررنا بفعله والمسأله مشهوره في الخلاف وما روى
من نكاح ابن عمه وهو محرم فالروايه فيه مختلفه وهو من خصايصه
عليه السلام ولا يشارك فيه وقيل في معنى قوله وهو محرم اي داخل الحرم كما في الاحكام
والله اعلم

الحديث الثاني عشر والعشرون

ما ساء الشيخ ابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد الصوم الحسبي رحمه الله والابا محمد الحسن
القاضي قال ابنا احمد بن عبد الرحمن بن الحارود والابا علي بن حرب الطائي قال
ان ابن عباس قال ابنا محمد بن عمرو بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن ابراهيم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الصوفى الاول هذا
حديث غريب من حديث بن عمر بن عبد الله بن عوف بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن ابراهيم
ولا يعرف لمحمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عوف بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن ابراهيم
على ملته فظاهره انه اراد بالصوفى الصف الاول في الصلاه وقاررد
في الحديث انهم لو علموا ما في الصف الاول لاستمروا اي اقتصروا عليه ومن جعله
ما فيه الصلاه من الله تعالى والملائكته على من استبق اليه وتحمل الله اراد الصف
الاول في القتال مع الكفار فانه قوام الجهاد وتمام المبارزه وكما الشجاعه في
الدين قال الله تعالى ان الله يحب الذين يتقون في سبيله صفاء له وهذا احتمال
منه والظاهر هو الاول والله اعلم

الحديث السابع والعشرون

[illegible]

الحديث الثامن والعشرون

ما ساء السبل والظلمة من حيث العلوى والاسفل امام اوطاه الراد
والاعاجيب قبل الامام عبيد الرحيم من شيب المرورى قال الفضل بن موسى والاسمعيلى
برى خالد بن قيس بن حازم عن عدي بن عبيد الكهري قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس علم منكم على علم فكنتمنا خيطا فما فوقه فهو غل
ياقني به يوم القيمة **هذا حديث صحيح** رواه مسلم عن علي بن بكر بن شيبه
عن وكيع وعن يزيد بن عمار بن عيسى ومحمد بن بشر وعن محمد بن ارفع عن اسامة بن عمار
برى هو به عن الفضل بن موسى كهم عن اسمعيل بن خالد **اما المتن** وهو ذكر
المخبط فهو ما انحاط به وكفى به عن الشيء الوسخ النزر الذي لا يؤبه له كالا به
وغيرها ويرى ان ذلك مع قلته وقلة الاكثرت مما له وتشايح النفر به مما يدخل
في حد الغول تنبيه ما به على ما فوقه

الحديث التاسع والعشرون

ما ساء الشيخ ابو الحسن هبه الله محمد بن احمد البرقي والاسمعيلى عن محمد بن عبد الله بن يوسف
والاسمعيلى عن الضبي عن الامام والاسمعيلى عن النزار قال الاسحق بن عيسى والاسمعيلى
براهم والاسمعيلى عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ليلى عن كعب بن عجرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم انه قال معقبات لا تخيب قائلهن او فاعلن در
كل صلاة ثلاث وثلاثون تسبيحا وثلاث وثلاثون تحميدا وثلاث وثلاثون تكبيرة **هذا صحيح**
رواه مسلم عن الحسن بن الميمون عن مالك بن معول وعمره **الادام على**
المتن فقوله معقبات وهي الاذكار الذي عقب الفرائض من الصلوات التعقيب
لانهم ومنعدي وسميت معقبات لانها عادت مرة بعد اخرى وكل من عمل عملا
ثم عاد اليه فهو معقب والمعقب من كل شيء ما خلف يعقب ما قبله وفي غير

هذا هي املايكه المتعاقبه في الملكتين
 ملايكه بالليل وملايكه في النهار وقال تعالى له معقبات من ليل ومن خلفه عطفون
 من امر الله اي الانسان ملايكه يعقب بعضهم بعضا وفي جمع معقبه يقال ملك
 معقب وملايكه معقبه ومعقبات جمع الجمع

الحديث الثالثون

ما اسما العاضل ابو الفضل محمد بن احمد بن جعفر الطوسي قال اسما الحاكم ابو عبد الله
 الحافظ قال اسما ابو محمد احمد بن عبد الله المزني قال اسما محمد بن سهل العطار قال اسما
 بن زيد بن مسعود الثقفي قال اسما اسمعيل بن عياش قال اسما محمد بن جابر بن سعيد
 بن الحسن بن عبد الرحمن بن حمزة قال اسما رسول الله صلى الله عليه وسلم لانتا الاماره
 فانك ان عطيتها عن مسلمة وكلت اليها وان عطيتها عن غير مسلمة اعنتك واذ
 حلفت علي يمين فزابت غير هاجير امنها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك
 هذا الحديث متفق على صحته اخرج به الشيخان اما البخاري فرواه
 من طريق عمر بن حريز عن حماد بن عوف وبن عوف وبن عبيد وغيرهم عن الحسن
 واما مسلم فاجزاه من طريق جرير بن يونس ومنصور وحميد وقنانه في آخرين
 عن الحسن بن عبد الرحمن فاما من هذا الطريق الذي روياه فهو غير
 لان اسمعيل بن عياش ليس من رجال الصحيح وابو سعد خادم الحسن لم يوقف على اسمه
 اما المتن ففيه تنبيه على عدم الاحتجاج وعلى تغل الاعمال الدنياويه وان
 المقبل على الدنيا الحريص عليها لا يجلب بحرصه الا ما قدر له وان لمعرض عنها
 تانيه وهي راعته وفيه اشاره الى ان اولي المراد احلف على اتيان شيء او الامتناع
 منه ثم راي خلاف ما حلف عليه خير اليه ان اتى ما هو اخير ويحتمل نفسه

وَيُسَمُّوهُ فِي قَوْمِهِ الْأَزَّازَ عَلَى مَا رَوَى بَيْنَ الْفُقَهَاءِ مَشْهُورٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

عَلَيْكَ كَرَّمَ إِحْيَايَ وَالثَّلَاثُونَ

[illegible]

الحديث الثاني والثلاثون

ما ساء الشيخ ابو حامد احمد بن محمد بن الحكم الصدواني قال انا السيد ابو الحسن
محمد بن الحسين الحنفي والابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن حاتم والاسم محمد بن اسحق
بن الصباح الصواني والاسم جعسم بن سفيان الثوري عن الاعرج بن عاصم

بن رجا الزبيرى عن ابي وبيش صحيح عن سفيان بن عيينه عن ابي بصير عن ابي ربيعة عن ابي
عليه وسلم قال يوم القوم اقرؤهم كتاب الله فان كانوا في الساعة متواضعين فاعلمهم
بالسنن فان كانوا في السنن متواضعين فاعلمهم هجره فان كانوا في الهجره متواضعين فاعلمهم
سنا ولا يؤمن رجل في سلطانه ولا يتفعل على تكرمته في بيته الا ان يترك
رواه مسلم عن ابي بكر والاسحق عن ابي خازم الاحمر
هذا حديث صحيح قال امامه ضمان في راي فيه الاصل في الاصل
وغيرهم **الكلام على المن** فيما بول الى الصلاه والقراءه مقدمه ثم الفقهاء من مدار الصلاه على ما يقر فيها
ثم على ما يوقى به من الاركان والسنن والهيئات ثم الطعن في السنن فان ذكرنا احد
من الشهوات المنافيه للعبادات ثم الامام حكم على المأموم ولا حكم على
السلطان بل الحكم له على غيره وتكرمه الرجل في بيته ما هو واقع في نفسه
واعر عليه من غيره فلا يوطا الا باذنه بل يوجد في كل شي ما يليق بحاله

الحديث الثالث والثلاثون

ما اخبرنا الشيخ ابو القاسم الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن اسحق بن المختار قال قال الامام
ابو سعد بن عثمان الزاهد قال قال ابو القاسم علي بن المومل الحسن بن احمد بن
يونس القرشي قال قال يعقوب بن محمد الزهري قال قال عبد العزيز بن محمد قال
يزيد بن عبد الله بن الهادي عن عبد الله بن رحيان عن ابي سعيد الخدري عن ابي عبد الله
قال بينا انا ذات ليلة اقرأ والحسين بن فرسي مربوطه اذ جالت الفرس فسكنت
فسكنت ثم رفعت راسي الى السماء فاذا كهيبه الظله فيها امثال المصابيح فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك اهل البيت ولوقرات لا يصحبت بنظر
الناس اليها لا تنوارى منهم **هذا حديث صحيح** قال البخاري قال الليث

عن زبير بن العوف عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
على امتن وهو من نوع من الكرامه الظاهره من مشاهد
 انوار الاملايكه للحضور عند قراه القرآن وهو من كرامه النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يظهر امثاله على اصحابه وخدمه فان كرامه الخدم تنزل الى كرامه
 صلى الله عليه وسلم

الحديث الرابع والثلاثون

ما ابا الشيخ ابو القاسم اسمعيل بن عبد الله بن موسى بن سعيد السامري قال ابا ابو سعيد
 محمد بن موسى بن الفضل قال ابا الاصم قال ابا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال ابا
 اسير عياض المديني عن هشام بن عروه عن ابنه عن الزبير بن عوام قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **اين يا اخاك** حبله فيذهب فياتي بحرمه من حطب على ظهره
 فيبسطه لله باوجهه خير الله من ان يشيا الناس شيئا ثم اعطوه او منعوه **هذا**
حديث صحيح اخبرنا البخاري عن موسى بن علي بن اسد بن وهب عن
 يحيى بن موسى بن وكيع جميعا عن هشام بن عروه **اما الزبير بن العوام**
 فهو حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو عمته صفيه بنت عبد المطلب
 كنيته ابو عبد الله وهو واحد العشرة الذين سُموا الجنة واحدا صاحب الشورى قتل
 يوم الجمل ثمانين سنة وثلاثين قتله عمر بن الخطاب يوم بدر ودفنه هذا اوله
 اعقاب وموالي شهد بدر ووقد فداه النبي صلى الله عليه وسلم بابيه وامه وقد مضى
 ذكر ابنه عروه وابنه هشام بن عروه وكذلك ذكر ابن عياض **اما امتن**
 الحديث اصله في النعفة عن السَّوَالِ نوع من الكسب وان كان فيه كمال الثبوت والنصب
 ففي السَّوَالِ نهايه المذلة وليست للوحزاني في نفسه وفي الكسب النعفة كمال العز
 وفي الحديث من فتح على نفسه اب مسئله فتح الله عليه باب فقر اغنانا الله عن خلقه

بغناه وفضله الحديث الخامس والثمانون

ما أخبرناه الشيخ أبو سعيد محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الكرايسي قال سألت أبا محمد
عبد الله بن يوسف قال سألت أبا سعيد عن الأعرابي بمكة قال سألت أبا سعيد بن نصر
المحرابي قال سألت أبا إسحق بن يوسف الأزرق قال سألت أبا عوف الأعرابي عن رجل رجاء
عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلعت في الجنة وإن
أكثر أهلها الفقراء وأطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء **هذا صحيح**
أخبره البخاري عن الوليد بن مسلم بن زريق عن رجل رجاء وعن عثمان بن
الصمم عن عوف عن رجل رجاء كرويه **أما المتن** فهو دليل على الجنة
والنار بخلافه لأن كما هو مذهب أهل السنة وأجماعه لا يمكن إلا اطلاع
على ما هو معدوم لم يخلف بعد هذا هو الظاهر وليس فيه ما يستنكر وقد بين
عليه أن لم في الحديث ما هو سبب كون النساء أكثر أهل النار حيث قال النضر
يكثر من الجن وكفر العشير وهن أقصا العقول الذين كما فسر علماء السلام

الحديث السادس والثلاثون

ما سألت الشيخ أبا الحسن علي بن أحمد بن محمد بن حسام الصدرازي قال سألت أبا محمد
الربادي قال سألت أبا حماد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن البرز قال سألت أبا محمد بن عيسى
الأحمسي قال سألت عثمان بن عبد الرحمن الحرابي قال سألت أبا الوارث عن أبا عوف عن رجل
عن عبد الرحمن بن عوف عن حميد الساعدي قال جئت بقدح من لبن النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالبيع فقال لو لا خمرته ولو أن تعرض عليه عود **هذا صحيح**
من طريق جابر بن عبد الله عن حميد الساعدي أخبره مسلم عن زهير

فالسنة في الآلة ما كان في السنة في الهواء ولا تتأورد الطيارات من
الفرش والذباب والسنة في الأبواب ان تغلق وفي النار ان تطفئ وكل ذلك
مندوب اليه شفقته ودلالة على الادب وقوله ولو ان تعرض عليه عودا وهو
ان يضع عودا على عرضه ويقال عرضت العود على الاناء فأعرضه واغر
اذا وضعته عليه عرضا فان ذلك وان لم يجز فهو مرد الكامة ٥

الحديث السابع والثلاثون

ما انا القاضي ابو الفتح نصر احمد نصر السمحاني الخطيب قدم علينا
والسا ابو علي الحسن احمد شاذان والسا ابو مسلم احمد محمد بن زياد القطان
والسا اسمعيل بن اسحق القاضي والسا علي بن عبد الله والسا سفيان بن الزهري
عن محمد جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي اسما انا
محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحي في الكفر وانا الكاشف الذي يكشف الناس عما
قد مخي وانا العاقب متفق على صحته من حديث الزهري اخرجه
البخاري عن ابراهيم بن المنذر وغيرهم واخرجه مسلم عن زهير واسحق بن
ابراهيم وغيرهم **اما المتن** فقول فستر عليه السلام اسماءه وفستر العا
ايضا وهو الذي ليس بجاهلني وهذا من علوقه وحيث ينسخ شرعة الاديان
والممل ولا ياتي بعلم من يدفع شرعه وينسخه ٥

الحديث الثامن والثلاثون

ما انا السيد ابو الحسن احمد محمد بن زيد الحسيني البغدادي ساكن سمرقند

قدم علينا قال يا ابا القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله القطان قال يا عبد الله بن
 الهيثم الدرعا فولى قال يا ابا اليمان واليا شعيب بن الزهري قال قال عوب
 بن سفيان وذكر حديثا اختصرته قال فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين **هذا حديث صحيح** متفق
 على صحته موصوفاً من طريق الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عوب بن
 البخاري في العلم عن سعيد بن عوف وفي الاعتصام عن حميد بن عوف عن
 حنا بن عمرو بن عبد الله كلاهما عن يونس وغيرهما **اما المتن** فالمتن في الدين
 هو كساسة الطبع في العلوم الدينية من معاني القرآن والاحاديث والنسب
 في وجوه النوازل والمواقد للاصول والعلم باحكام الشريعة ومواناه الطبع
 والعرضه للسؤال اساليبها والامتداد في مناهج طرقها بعد حفظ مراسمها
 مما لا سأل من يستلها الاستعداد الا هي مثل الذوق للنظم الذي هو عطية في
 الطباع من الله تعالى لا يختل بها الكتاب والنكلف وهذا هو الفقه في الدين
 دون النكاس في العلوم الدقيقة المستغنى عنها في التكليف كالحساب
 والهندسة وغيرهما فمن يرد الله به خيراً رزقه ذلك فصانه من الفضول

الحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالْثَلَاثُونَ

ابا الشيخ ابو بكر احمد بن علي بن عبد الله بن خلف السمراري واليا الاستاذ ابو سعد
 عبد الملك بن عثمان الواعظ قال يا ابو محمد يحيى بن منصور القاضي واليا
 ابو الفضل احمد بن سلمه بن الزا واليا قتيبة بن سعيد واليا عبد العزيز بن محمد بن
 صالح بن كسان عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خثلك
 الجعفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله تعالى وعزوا

وقوله من قتل دون ماله فهو شهيد عنه وجه من حده ماله فهو ماله عنه
فهو أشد حسنة عليه حيث لا يتمكن من التصرف فيه وبذله في نفسه وصرفه في
وجهه وجوه الخيرات والقرب والثاني انه اراد من قتل دون ماله اي مع ماله فهو
يدفع عنه ويذب فاذا قتل في اثنا ما يذب عنه ويدفع فهو شهيد ولا يكون مأخوذاً
انما بالمقابلة دون ما له ذاب عنه من يغلب ظمأ عليه حتى انه لو قتل ليضال عليه
في حال ما يدفعه ويذبه عن ماله لم يكن مضموناً عليه ولا مأثوماً فيه اذ لم يدفعه
حد الوقوع والله اعلم له هذا تمام الاربعين حديثاً عن اربعين من
الصحابه وعن اربعين من مشايخنا المشهورين في الدين ادر كنهم وسمعنا منهم
والغرض التنبيه على المعنى الذي شرنا اليه ولو حنا به التحريض على الاستفاده
وبيان ان هذا العلم من اعز انواع العلوم واواها بالاحتياج والذي وردنا
اهو اجناسه وكنت اود بختيج طريق كل حديث على شتم الائمة والاشاره
الى العمل فهي الداهيه الصما وقد صنفنا حكم الامام المسلم له العلم بلا مدافعه
ابو عبد الله محمد عبد الله الحافظ كتاب معرفه علوم الحديث واتى فيه بذكر
انواعه وكل نوع مما منه يستغرق العمر الطويل دون تحصيل تمامه وفي
بقي الوقت والعمر نذكر في الهمم قاصره والكسل غالبك وبواناه الاسباب بعدد ونجم
العلم واهله اقل لا اضرب عنه طلب الاختصار وعمدت الى الصحاح من الاجاديت
التي بعضها الاثني عشر والثلثه فانها من الغرائب والغرض التنبيه على بعض العمله
فيها وفي رواها لزيادة فايده والله اسأل الصواب واستغفره ولتوب اليه
ما وقع فيه خلل ابي فيه من غير قصد وارجو ان يكون الشئ فيه خالصاً
لوجه وهو حسنة ونعم الوكيل ثم الكتاب

بسم الله وممنه وحسن توفيقه

نفع من نسخة اضعف عباد الله واجودهم الى رحمة الله تعالى
 على محمد بن يوسف المشجاري عفا الله عنهم رحم الله امرا
 نظرفيه وذرعا كانته بالمغفرة والرحمة ولو اليه
 ولجميع المسلمين وذلك في اخر نهار الجمعة
 تاسع شهر ربيع الاخر المبارك
 من سنة ثمان وخمسين
 و سبعمائة

الحمد لله

م